



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد العلوم والتقنيات التطبيقية

قسم المناجمنت

تخصص محاسبة مالية

عنوان المذكرة



تحليل التدفقات التشغيلية في مؤسسات اقتصادية

دراسة حالة مؤسسة هيد وكنال ورقلة

للفترة 2024/2021

تحت اشراف:

د. خمقاني بدر الزمان

من اعداد الطالبات:

سكوم سلمى

رحال رجاء

قادري هناء

السنة الجامعية 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد العلوم والتقنيات التطبيقية

قسم المناجمنت

تخصص محاسبة مالية

عنوان المذكرة



تحليل التدفقات التشغيلية في مؤسسات اقتصادية

دراسة حالة مؤسسة هيد وكنال ورقلة

للفترة 2024/2021

تحت اشراف:

د. خمقاني بدر الزمان

من اعداد الطالبات:

سكوم سلمى

رحال رجاء

قادري هناء

السنة الجامعية 2025/2024

الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا

إلى من قال فيهما الله عز وجل

﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

صدق الله العظيم

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما ورزقنا رضاهما...

امي الحنونة

ابي العزيز

.....إلى كل أفراد عائلة قادري و سكوم و رحال...

إلى حاملي راية العلم و المعرفة الباحثين عن الحقيقة العلمية...

إلى كل اصحاب الذين يسعهم القلب ولا تسعهم هذه الصفحة...

إلى محبي هذا الوطن والساهرين على رقيه وازدهاره...

رجاء وسلمى وهناء.

شكر و تقدير

قال تعالى :

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ

فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النمل الآية 19

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي و
توفيقه لنا على انجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبه وخليفه الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام.
كما نتقدم بجميل شكرنا وتقديرنا الأستاذ الفاضل حمقاني بدر زمان لتفضله بالإشراف على هذا البحث
وعلى حرصه أن يخرج هذا البحث في صورة كاملة لا يشوهه اي نقص، نسأل الله أن يجازيه عنا كل خير.
ونشكر كذلك لجنة المناقشة لتفضلهم بقراءة وتقييم هذه المذكرة.
نتقدم بالشكر لجميع زملائنا في الدفعة والى كل من قدم لنا يد العون.

سكوم سلمى ورجاء رحال و قادري هناء

الملخص:

تتناول هذه الدراسة تحليل التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة هيدروكنال فرع ورقلة خلال الفترة 2021-2024، بهدف تقييم كفاءة المؤسسة في توليد السيولة من نشاطها الأساسي دون الاعتماد على مصادر خارجية. أظهرت النتائج تذبذباً في تحصيلات الزبائن ومدفوعات الموردين، إلى جانب تغيرات في مدفوعات الموظفين وانخفاض ملحوظ في الفوائد والرسوم المالية، مما يعكس تبايناً في التسيير المالي. كما سجل صافي التدفق النقدي التشغيلي تراجعاً حاداً سنة 2023، ما يشير إلى ضعف في قدرة المؤسسة على تحقيق توازن مالي مستدام. توصلت الدراسة إلى أن كفاءة إدارة الموارد التشغيلية تُعد عاملاً حاسماً في تحسين الأداء المالي، وأوصت بتبني سياسات مالية أكثر فعالية وتحليل دوري للتدفقات النقدية لضمان الاستمرارية

الكلمات المفتاحية :

التحليل المالي - التدفقات النقدية - التدفقات النقدية التشغيلية - الأداء المالي

This study analyzes the operating cash flows of the Ouargla branch of Hydrocanal during the period 2021–2024, with the aim of assessing the company's efficiency in generating liquidity from its core business without relying on external sources. The results revealed fluctuations in customer collections and supplier payments, along with changes in employee payments and a significant decrease in interest and financial fees, reflecting discrepancies in financial management. Net operating cash flow also recorded a sharp decline in 2023, indicating a weakness in the company's ability to achieve a sustainable financial balance. The study concluded that efficient management of operational resources is a critical factor in improving financial performance and recommended adopting more effective financial policies and periodic cash flow analysis to ensure continuity.

قائمة المحتويات

التعيين	رقم الصفحة
الإهداء.....	II
الشكر والتقدير.....	III
الملخص.....	IV
فهرس المحتويات.....	V
قائمة الجداول.....	VII
قائمة الأشكال.....	VIII
قائمة الملاحق.....	IX
المقدمة.....	أ
الفصل الأول: الإطار النظري التحليل المالي و التدفقات النقدية التشغيلية.....	1
المبحث الأول : التحليل المالي وتطوره التاريخي.....	2
المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي.....	2
المطلب الثاني: أهمية و اهداف التحليل المالي.....	3
المطلب الثالث: التحليل وظائف المالي.....	5
المبحث الثاني: أنواع ومراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي.....	6
المطلب الأول: أنواع التحليل المالي.....	6
المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي.....	7
المطلب الثالث: الأطراف المستعملة والمستفيدة من التحليل المالي.....	7
المبحث الثالث: طرق وأدوات لتحليل المالي والتدفقات النقدية التشغيلية.....	9
المطلب الأول: طرق التحليل المالي.....	9
المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي.....	11
المطلب الثالث: التدفقات النقدية التشغيلية.....	12
خلاصة الفصل الأول.....	14
الفصل الثاني: دراسة الحالة لتحليل الوضعية المالية المؤسسة.....	15
المبحث الأول: الإطار النظري للمؤسسة.....	16
المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة.....	16
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.....	17
المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي المجمع للمؤسسة.....	18

19	المبحث الثاني: التحليل الوضعية المالية للمؤسسة.....
19	المطلب الأول: تحليل عناصر التشغيلية لخزينة مؤسسة هيد وكنال - ورقلة -.....
25	خلاصة الفصل:
26	الخاتمة :
30	قائمة المراجع:
32	الملاحق :

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1.1	بطاقة التقنية لمؤسسة هيدروكنال - ورقة -	17
2.1	مقبوضات النقدية من العملاء للفترة 2024 - 2021	19
3.1	المبالغ المدفوعة للموردين وغيرهم 2024 - 2021	20
4.1	المبالغ المدفوعة للموظفين وغيرهم 2024 - 2021	21
5.1	تحليل الفوائد والرسوم المالية الاخرى المدفوعة للمؤسسة 2024-2021	22
6.1	تحليل صافي تدفق النقدي من الانشطة التشغيلية للمؤسسة.....	24
	للفترة 2024 - 2021	

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1.1	المخطط العام لوظائف التحليل المالي	5
1.2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة هيدروكنال -ورقلة-	18
2.2	تغير مقبوضات النقدية للعملاء 2021 – 2024	19
3.2	تغير المبالغ المدفوعة للموردين وغيرهم 2021 – 2024	21
4.2	تغير المبالغ المدفوعة للموظفين وغيرهم 2021 – 2024	22
5.2	تغير الفوائد والرسوم المالية الاخرى المدفوعة للمؤسسة	23
	2021 – 202	
6.2	تغير صافي تدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة للفترة 2021 - 2024.	24

قائمة الملاحق

الصفحة	التعيين	الرقم
33	جدول تدفقات الخزينة من 2021 الى غاية 2022	1
34	جدول تدفقات الخزينة من 2021 الى غاية 2022	2

المقدمة

توطئة:

إن المؤشرات الاقتصادية الدولية ألزمت دول العالم الثالث بالدخول في إطار نظام العولمة الاقتصادية، فقد أصبحت هذه الأخيرة حقيقة حتمية لا مفر منها. لذا استوجب على هذه الدول، ومنها الجزائر، التعامل مع الوضع الصعب الذي أطلق عليه اسم الأحادية القطبية، وذلك بانتقال الجزائر من الاقتصاد الموجه إلى عتبة باب اقتصاد السوق. وهذا ما كلف، وما زال يكلف الجزائر جهوداً عظيمة وأثماً باهظة للدخول في هذا الباب الواسع والمكلف. ومن الإنجازات التي حققتها والتي هي في طريق التحقيق، نذكر منها إبرام اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، والتهيئة للدخول إلى منظمة التجارة العالمية، وذلك باعتماد الجزائر إجراءات إصلاح اقتصادية متسارعة أساساً للمؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة منها، وذلك بفتح رؤوس الأموال للاستثمار والشراكة بالنسبة للقطاع العام، وتشجيع الاستثمار عبر إنشاء وكالات خاصة بذلك. وفي ظل هذه الإجراءات، فإن هذه المؤسسات الاقتصادية تتجه نحو المنافسة الحرة في السوق الداخلي والخارجي. وهنا يجدر بنا الإشارة إلى سوء تدبير هذه المؤسسات نتيجة نقص الكفاءات والأدوات الخاصة والملزمة للتسيير الجيد. ولكي تصل هذه المؤسسات إلى درجة النجاعة في التسيير، يجب أن تتبع الأسس العلمية لهذا الغرض. فنجد من أهمها استعمال تقنيات التحليل المالي، الذي يعد إحدى الوسائل العلمية لمعرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة عبر الدراسة التحليلية الشاملة التي تتطلب فحصاً مالياً مبنياً على أسس علمية وإحصائية على المدى الطويل، أي أكثر من ثلاث سنوات، من أجل اتخاذ القرارات المنطقية والسليمة. وفي ظل هذه الإجراءات، فإن هذه المؤسسات الاقتصادية تتجه نحو المنافسة الحرة في السوق الداخلي والخارجي. وهنا يجدر بنا الإشارة إلى سوء تدبير هذه المؤسسات نتيجة نقص الكفاءات والأدوات الخاصة والملزمة للتسيير الجيد. ولكي تصل هذه المؤسسات إلى درجة النجاعة في التسيير، يجب أن تتبع الأسس العلمية لهذا الغرض. فنجد من أهمها استعمال تقنيات التحليل المالي، الذي يعد إحدى الوسائل العلمية لمعرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة عبر الدراسة التحليلية الشاملة التي تتطلب فحصاً مالياً مبنياً على أسس علمية وإحصائية على المدى الطويل، أي أكثر من ثلاث سنوات، من أجل اتخاذ القرارات المنطقية والسليمة.

أولاً: اشكالية الدراسة.

1- الاشكالية الرئيسية:

في ظل الاهتمام المتزايد بفعالية الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، تكتسب التدفقات النقدية التشغيلية أهمية بالغة باعتبارها مؤشراً حقيقياً على قدرة المؤسسة في توليد السيولة من نشاطها الرئيسي. ومن هذا المنطلق، تطرح الدراسة الإشكالية التالية:

ماهي وضعية التدفقات النقدية التشغيلية في مؤسسة هيد وكنال خلال الفترة 2024 / 2021؟

2- الأسئلة الفرعية:

1- ما مدى كفاءة مؤسسة هيد وكنال في توليد التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة من 2021 إلى

2024؟ (اعتماداً على طريقة التحليل غير المباشر لبيانات الخزينة)

2- هل تعكس التدفقات التشغيلية لمؤسسة هيد وكنال قدرة المؤسسة على الاستمرارية في تمويل نشاطها دون

اللجوء إلى مصادر خارجية؟

3- ما هي العوامل التي أثرت على التدفقات التشغيلية لمؤسسة هيد وكنال خلال الفترة المدروسة؟

(مثل تغيرات في الإيرادات، التكاليف التشغيلية، إدارة المخزون، إلخ)

4- ما مدى انتظام أو تذبذب التدفقات التشغيلية من سنة إلى أخرى، وما تفسير ذلك؟.

5- ما هو تقييم الأداء المالي لمؤسسة هيدروكنال عند مقارنة نتائج التحليل المالي للتدفقات التشغيلية مع

مؤسسات مماثلة في نفس القطاع؟

3- فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الرئيسة:

تحليل التدفقات التشغيلية يمكن أن يقدم تقييم دقيقاً لوضع مؤسسة هيد وكنال المالي وقدرتها على تمويل نشاطها الأساسي بشكل ذاتي.

2- الفرضيات الفرعية:

• ساهم التشخيص التطوري في إبراز وضعية التدفقات النقدية التشغيلية في المؤسسة

• تتميز مؤسسة هيد وكنال بتدفقات تشغيلية موجبة خلال الفترة 2024 / 2021

4 - مبررات اختيار موضوع الدراسة:

هناك أسباب ومبررات موضوعية وأخرى ذاتية دعت إلى اختيار هذا الموضوع تتمثل في

1- مبررات موضوعية:

الموضوع قيد الدراسة يتوافق مع تخصص محاسبة ومالية

- دراستنا الجامعية وبحكم ميولنا لدراسة مقياس متعلق بالخزينة.
- الأهمية البالغة التي يحظى بها موضوع الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

2- مبررات ذاتية:

- اختيار الموضوع بحكم التربص الذي قمنا به في السنة الثانية في مصلحة الخزينة بمؤسسة حوض بركاوي
- الميول الشخصي نحو معالجة والاطلاع على مثل هاته المواضيع.
- اختيار الموضوع للاستفادة مستقبلا و خاصة في الحياة المهنية.

5- اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بتسيير الخزينة داخل المؤسسة الاقتصادية، بما يتماشى مع أهداف مرحلة اليسانس في تمكين الطلبة من التحكم في المصطلحات المالية والمحاسبية المرتبطة بالسيولة والتدفقات النقدية.
- 2- تحليل الوضعية المالية لمؤسسة حوض بركاوي خلال الفترة 2010 – 2015 ، بالاعتماد على أدوات التحليل المالي الحديثة، لا سيما تحليل جدول تدفقات الخزينة.
- 3 - قياس الأداء المالي للمؤسسة باستخدام التحليل المالي للتدفقات التشغيلية، من أجل تقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة من نشاطها الأساسي، دون الاعتماد على مصادر خارجية

6- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من النقاط التالية:

1. جدول تدفقات الخزينة يُعد أداة محاسبية تحليلية حديثة تساهم في تقديم صورة دقيقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، من خلال توضيح مصادر واستخدامات السيولة النقدية.
2. التركيز على التحليل المالي للتدفقات التشغيلية يتيح تقييم كفاءة النشاط الأساسي للمؤسسة، ومدى قدرتها على تحقيق التوازن المالي الذاتي والاستقلالية النقدية.
3. معالجة النقص في تطبيق الطريقة غير المباشرة في إعداد جدول التدفقات النقدية، حيث تعتمد أغلب المؤسسات الجزائرية على الطريقة المباشرة فقط، مما يحدّ من دقة التحليل المالي ويقلل من فعالية التقييم الداخلي.

4. تمكين الباحثين والمهنيين من استخدام جدول تدفقات الخزينة كأداة لتشخيص الأداء المالي، واكتشاف مكامن الخلل في السيولة، واقتراح الحلول المناسبة لتحسين التسيير المالي للمؤسسة.

7. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: شملت الدراسة الميدانية مؤسسة فرع هيدروكنال العاملة في قطاع
- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الحالية للفترة الممتدة من سنة 2021 الى سنة 2004 بأجراء تربص ميداني داخل المؤسسة المذكورة سابقا من 2025/05/04

الى 16 / 05 / 2025، وذلك باعتماد على جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة.

8. منهجية الدراسة:

نظراً لطبيعة الموضوع المتعلق بالتحليل المالي للتدفقات التشغيلية، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالتحليل المالي والمحاسبة التحليلية، كالكتب، المذكرات، والمقالات العلمية ذات الصلة. أما في الجانب التطبيقي، فقد تم توظيف منهج دراسة الحالة، حيث تم التركيز على مؤسسة هيد وكنال - وبشكل خاص على قسم المحاسبة والمالية - وذلك من خلال إجراء مقابلات ميدانية مع اطارات المحاسبية، وجمع البيانات المالية الضرورية من الوثائق والتقارير السنوية للمؤسسة، بهدف تحليل التدفقات التشغيلية وتفسير مؤشراتهما في ضوء الواقع المالي للمؤسسة.

9. صعوبات الدراسة:

- صعوبة إيجاد المؤسسة من أجل قيام بتربص.
- صعوبة تحديد الوقت المناسب للمقابلة من أجل أخذ معلومات للدراسة.

10. هيكل الدراسة:

تم تنظيم هذه الدراسة لتحقيق أهدافها المرسومة عبر تقسيمها إلى فصلين رئيسيين، يسبقهما تمهيد يتضمن عرضاً عاماً لإشكالية البحث وأهميته، مع تحديد الإطار المنهجي المعتمد، وتليها خاتمة تلخص النتائج المتوصل إليها مع تقديم مجموعة من التوصيات. ويتضمن الهيكل ما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

يُعنى هذا الفصل بتحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة، مثل التحليل المالي، التدفقات النقدية، وأهمية التدفقات التشغيلية كمؤشر مالي يعكس كفاءة النشاط الرئيسي للمؤسسة. كما يتناول هذا الفصل أهم النظريات والنماذج المستخدمة في التحليل المالي، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الإشكالية أو موضوعات ذات صلة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على مؤسسة هيد وكنال

يُركّز هذا الفصل على الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتم تقديم المؤسسة محل الدراسة، وتوضيح أدوات وأساليب جمع البيانات المستخدمة. ثم يُعرض التحليل المالي للتدفقات التشغيلية في المؤسسة بناءً على البيانات المالية المتاحة، مع تفسير النتائج ومقارنتها بالمعايير المعتمدة أو بنتائج سنوات سابقة، بهدف تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الأول: الجانب النظري

أساسيات التحليل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حالة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها. ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة، وإجراء التصنيف اللازم لها، مثل إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها. حيث يستعمل المحلل المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة لتجنب الوقوع في حالات العسر المالي وما يترتب عليها من نتائج سلبية. وكذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال واستخداماتها التي وجهت إليها. وأخيراً، يستخدم المحلل المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتُمكن من إعطاء نتائج واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة .

المبحث الأول: التحليل المالي و تطوره التاريخي

سننتظر من خلال هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب

المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي.

المطلب الثالث: وظائف التحليل المالي.

المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي:

أولاً: نظرة تاريخية عن التحليل المالي وتعريفه وأهميته وأهدافه ووظائفه:

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19، إذ استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استناداً إلى كشوفها المحاسبية. إضافة إلى ذلك، فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929 - 1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي. ففي سنة 1933، أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بدقة. ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات، انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، وعليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن لفترة معينة أو سنة إلى تحليل ديناميكي (دراسة الحالة المالية للمؤسسة) لعدة سنوات متعاقب لمدة لا تقل

عن 3 سنوات ومقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسة المالية. أدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور أنشطتها وتحقيقها لقفزات مهمة في الإنتاج والإنتاجية.¹

ثانياً: تعريف التحليل المالي:

هناك عدة تعريفات للتحليل المالي من أهمها ما يلي:

التحليل المالي هو عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وذلك للحصول على معلومات تُستخدم في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر؛ ويعرف أيضاً بأنه مرحلة دراسة وتشخيص حالة المؤسسة، أي تحليل النشاط والربحية والتوازن المالي وتمويل المؤسسة عن طريق تحليل المعطيات التاريخية الماضية، أي دراسة تفصيلية للبيانات المالية والقيام بتقديرات وتنبؤات خاصة بمستقبل المؤسسة، وعلى أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية. لتحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموعة من الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوفات المالية من أجل تقييم أداء المؤسسة والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي

الفرع الأول: أهمية التحليل المالي:

لا شك أن أهمية التحليل المالي تنبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة، حيث أن توسع المنظمات وتباعد مراكز وفروع المنشآت الجغرافية، بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور أساليب وأدوات جديدة من الغش والخداع والاختلاس، أدى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي. وبصورة عامة، فإن أهمية التحليل المالي تتمثل في ما يلي:

- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمني للمنشأة، سيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت.
- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث إنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية.
- التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية، سيما ما يخص قرارات الاندماج والتحديث والتجديد.

¹ عمير عبد القادر علالي محمد دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار ENSP خلال الفترة 2012 - 2014 مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس مهني "جامعة قاصدي مرباح - ورقلة" -

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي:

تتمثل أهداف التحليل المالي فيما يلي:

1- بالنسبة للشركة: تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من أجل الحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل. وبالتالي، فإن التحليل المالي يهدف إلى:

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة.
- تقييم نتائج وقرارات الاستثمار والتمويل.
- تحديد مختلف الانحرافات التي أثرت في أداء الشركة مع تشخيص أسبابها.
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية.
- تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها.
- التنبؤ باحتمالات الفشل التي قد تواجه الشركة.
- يعتبر مصدرًا للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.²

بالنسبة للمتعاملين مع الشركة:

تسعى الأطراف المتعاملة مع الشركة لتحقيق أهداف من خلال التحليل المالي، حيث يهدف التحليل المالي إلى:

- إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي.
 - تقييم النتائج المالية وبواسطتها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضريبة.
 - تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض.
 - الموافقة أو الرفض على طلب الشركة من أجل الاستفادة من القروض.
- نظرًا للأهمية البالغة التي أصبح التحليل المالي يكتسبها في وقتنا الحالي، سوف نقوم بذكر أهم الأهداف:
- معرفة المركز المالي للمؤسسة.
 - معرفة مركزها المالي في القطاع الذي تنتمي إليه.
 - مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات من نفس القطاع.

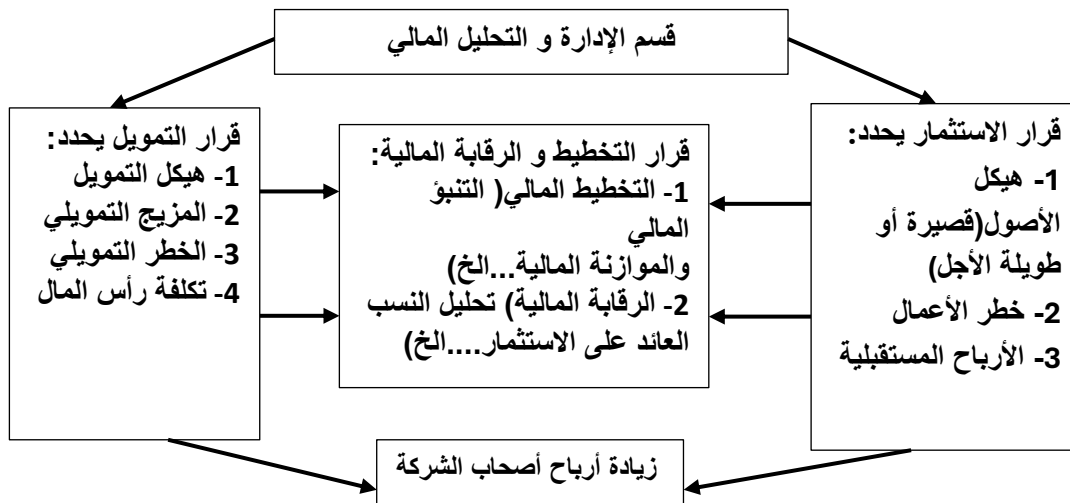
- مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات من نفس القطاع.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد.
- اقتراح سياسات مالية لتحسين الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة.
- توجيه أصحاب الأموال والراغبين في الاستثمار في المجالات الاستثمارية المختلفة والعائد المتوقع لكل مجال.
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة سياسة التمويل المعتمدة.
- تحديد نسبة العائد المحقق على أموال المالك في كل منشأة ودرجة المخاطر المرفقة بها.
- تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

المطلب الثالث: وظائف التحليل المالي:

"ن بين وظائف التحليل الإداري الاستجابة لتقييم الوظيفة المالية من خلال الحكم على السياسة المالية المتبعة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، وبالتالي اتخاذ أفضل القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح، وتساعد في تحقيق أهدافها واستمرارها رغم التغيرات المستمرة في البيئة. ومن بين القرارات التي يتم اتخاذها:

- قرار الاستغلال: وذلك من خلال إبراز نشاط المؤسسة.
- قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقبة.
- قرار التمويل: حيث يمكن للإدارة البحث عن فرص تمويلية أفضل.
- قرار التخطيط والرقابة الإدارية: من أجل توجيه ورقابة سير العمليات الإدارية.³

الشكل رقم (1.1) المخطط العام لوظائف التحليل المالي



الشكل السابق يبين وظيفة التحليل المالي في اتخاذ القرارات وتشمل:

- تحديد هيكل وحجم الأصول قصيرة وطويلة الأجل، وكذلك التوجه باستخدام الأصول الثابتة الملائمة.
- التحليل والتخطيط المالي: وذلك من خلال جمع البيانات المالية وتحليلها، مما يوفر معلومات يمكن استخدامها في إعداد الميزانيات المتعلقة بالإيرادات والمصروفات التي تخص المؤسسة في المستقبل.
- إعداد الهيكل المالي: أي تحديد الوسائل الأمثل والأكثر ملاءمة لتمويل المؤسسة من خلال القروض قصيرة وطويلة الأجل، وكذلك تحديد طبيعة الديون سواء كانت ملكية أو عن طريق الاقتراض.

المبحث الثاني : أنواع ومراحل و الأطراف المستفيدة من التحليل المالي:

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أنواع التحليل المالي.

المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي.

المطلب الثالث: الأطراف المستعملة والمستفيدة من التحليل المالي.

المطلب الأول: أنواع التحليل المالي

هناك نوعان من التحليل المالي وهما:

1- التحليل الرأسي (العمودي): عرض البيانات المالية لسنة واحدة عموديا:

هو عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة لكل فترة.

وقد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في قائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات، وفي الميزانية العمومية هو مجموع الأصول. ويساعد هذا النوع في معرفة نقاط القوة والضعف الموجودة في المؤسسة. يعتمد هذا النوع من التحليل المالي على دراسة العلاقات الكمية القائمة بين العناصر المختلفة للقوائم المالية بتاريخ معين، ولهذا يتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتفاء البعد الزمني عنه.

2- التحليل الأفقي: يتضمن التحليل الأفقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقياً

بشكل نسب مئوية، يعتمد هذا النوع من التحليل على دراسة اتجاه كل بند من بنود القائمة المالية موضع التحليل وملاحظة الزيادة أو النقص مع مرور الزمن ولهذا يتصف بالديناميكية أنه يبين التغيرات التي تمت بمرور الزمن بعكس

التحليل الرأسي (العمودي) الذي يقتصر على فترة زمنية واحدة؛ ويساعد هذا النوع على:

- اكتشاف سلوك المؤسسة.

- تقييم إنجازات و نشاط الشركة في ضوء هذا السلوك.⁴

المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي:

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل وأهميته ودرجة التفصيل المطلوبة

فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحله هي:

1- تحديد هدف التحليل بدقة: من الضروري جداً أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول اليه ومدى أهمية هذا الهدف وتأثيره ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة الى أخرى، ومن هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة.⁵

2- تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي: في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي

ويعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.

3- اختيار أسلوب التحليل المناسب: تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل ومنها استخدام أسلوب النسب المالية وكذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها، اذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل وعليه أن يتخذ البديل النسب.

4- اعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار: في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل، وكذا يعتمد على خبرة المحلل المالي ودرايته التي يستطيع توفير الدقة والوضوح والبساطة في القوائم المالية وبالتالي تحقيق هدف التحليل المالي؛

5- لتوصل الى الاستنتاجات: تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في ابداء رأي في محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.

6- صياغة التقرير: التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل اليه.

المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي:

تتعدد الأطراف المستفيدة من معلومات التحليل، كما تتنوع أغراض استخداماتهم لتلك المعلومات، وذلك وفقاً لتنوع علاقاتهم بالمؤسسة من جهة ولتنوع قراراتهم المبنية على هذه المعلومات من جهة أخرى، ومن الأطراف المستعملة والمستفيدة من معلومات التحليل المالي ما يلي:

⁴ تهاامي صارة وزيان حياة مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية "صو ديسمبر" دراسة حالة الوحدة التجارية لمواد البناء " خلال الفترة ما بين 2016 و2019 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس ص 16.

⁵ تهاامي صارة وزيان حياة مرجع سبق ذكره ص 17.

الأطراف الداخلية: وهم

• إدارة المؤسسة: تستفيد من التحليل المالي في المجالات التالية:

1. مدى نجاح المؤسسة في تحقيق السيولة.
2. مدى نجاح المؤسسة في تحقيق الربحية.
3. معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بالمقارنة مع المؤسسات المنافسة.
4. تقييم منجزات المؤسسة في مجال التسويق و البيع و الإنتاج.
5. المساعدة بالرقابة المالية .
6. .التنبؤ بالمستقبل.

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج العمال، وعرضها على مالكي الوحدة أو الهيئة العامة في شركات المساهمة أو الادارة المشرفة على المؤسسة في القطاع العام، بحيث يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الادارة في أداء وظيفتها.

• الدائنون: تستفيد هذه الجهات من التحليل المالي في معرفة الوضع الائتماني للمؤسسة و هيكل تمويلها

والدرجة السيولة لديها ومدى قدرتها على السداد في المدى الطويل والقصير درجة ربحية المؤسسة.

• المستثمرون: يستفيدون من التحليل المالي في معرفة القوة الإدارية للمؤسسة، و نصيب جملة الأسهم في

المؤسسة من الأرباح، وسياساتها في توزيع الأرباح ومدى استقرار الأرباح من سنة إلى أخرى ونسب النمو والتوسع في المؤسسة؛ يهتم المساهم أو صاحب المؤسسة الفردية بالعائد على المال المستثمر، والقيمة المضافة، والمخاطر

التي تنطوي عليها الاستثمارات بالمؤسسة، لذلك فهو يبحث عما اذا كان من الأفضل الاحتفاظ بهذه الأسهم في تقييم هذه الجوانب، وقد يختلف هذا قليلا عن المساهم المرتقب والذي يحاول معرفة هل من الأفضل بالنسبة له شراء أسهم للمؤسسة أم أن كل منهما) المساهم الحالي المرتقب (يهتم بماضي الشركة والمخاطر التي تعرضت لها، والأسلوب الذي اتبع في معالجتها، ثم البحث بعد ذلك في النمو المتوقع في المدى القصير والطويل .

• بيوت الخبرة المالية: تستفيد من التحليل المالي من خلال معرفة معلومات عن المؤسسة و مدى مساهمتها في الاقتصاد

المحلي الأطراف الخارجية: وهم

• الدائنون: ان الشخص الذي اكتتب في السندات الخاصة بالمشروع أو المحتمل لشرائه السندات المصدر أو اكتتاب

في القرض الجديد واقراض أو يصدر اقراض الموال المؤسسة وقد يكون الدائن بنكا أو مؤسسات مالية، لذلك يهتمون بصفة عامة بالتعرف على مدى امكانية المشروع الوفاء بالقروض عندما يحين أجل الاستحقاق فاذا كان القرض لمدة أكثر من سنة فيهتم المقرض بالتأكد من امكانية سداده لهذا الالتزام في الأجل الطويل.

• **الموردون:** يهتم الموردون بالتأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه واستقرار الأوضاع المالية له فالعميل من الناحية العملية مدين للمورد ويعني دراسة وتحليل مديونية في دفاتر المورد وتطور هذه المديونية وعلى ضوء ذلك يقرر المورد ما اذا كان يستمر في التعامل معه أو يخفض هذا التعامل، وبذلك يستفيد من البيانات التي ينشرها عملائه بصفة دورية فيه مماثل التعرف على ما اذا كانت فترة الائتمان التي يمنحها لعملائهم مماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون، ويمكن للمحلل حساب متوسط فترة الائتمان الممنوحة للعملاء باستخدام بيانات القوائم المالية.

• **العملاء:** يمكن لعميل المؤسسة وذلك عن طريق استخدام البيانات التي ينشرها المورد وكذلك معرفة ما اذا كانت الشروط التي يحصل عليها خاصة في فترة الائتمان لها تمنح لغيره، وتطابقا مع الفترة التي يمنحها هو لعملائه وتتم هذه المقارنة باستخدام القوائم المالية لحساب متوسط فترة الائتمان.

الهيئات الرقابية: تستخدم هذه الأجهزة التحليل المالي لدراسة نتائج الخطة السابقة باعتبار ذلك خطوة لإعداد خطة جديدة وتتخذ التحليل المالي لدراسة كأداة فعالة باعتباره وسيلة من وسائل الرقابة على الأداء والمساعدة في التعرف على نقاط القوة والضعف في الوحدة الاقتصادية.

• **مصلحة الضرائب:** تهتم هذه المصلحة بالتحليل المالي بشكل واضح للحصول على المعلومات المتعلقة بالنتائج المحققة وبالتالي تحديد الوعاء الضريبي بشكل صحيح اذا كلما كانت الوضعية المالية للمؤسسة جيدة تكون ضمان للدفع.

المبحث الثالث: طرق وأدوات التحليل المالي و التدفقات النقدية التشغيلية⁶

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: طرق التحليل المالي.

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي

المطلب الثالث : التدفقات النقدية التشغيلية

المطلب الأول: طرق التحليل المالي:

وتكمن في توضيح نوع التحليل المتبع أثناء التشخيص المالي كمايلي :

1- التحليل المالي التطوري : يقوم التحليل المالي التطوري على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية، حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية، ولإجراء هذه الدراسة لا بد من امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي و مالي متطور و فعال حتى يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية تركز التشخيص المالي التطوري على العناصر التالية:

• تطور النشاط:

أي متابعة التغيرات في النشاط عبر الزمن، اعتماداً على التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو النتائج المحاسبية ... إلخ، ومن ثم الحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف المؤسسة ومعطيات السوق وبناءً على حالات النمو مرتفع مستقر، منخفض يستطيع المحلل المالي مراقبة التطور في هيكل التكاليف والذي من المفترض أن يتناسب طردياً مع تطور النشاط.

تطور أصول المؤسسة:

تعتبر الأصول عن مجموع الإمكانات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة انشطتها عن مراقبة تطور اليات الإمكانات يعد ضروري لتشخيص النمو الداخلي والخارجي، كما يعد مؤشراً الإستراتيجيات هاما يعبر عن الوجهة الإستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو النمو أو البقاء أو الانسحاب من السوق.

• تطور هيكل دورة الاستغلال:

يتكون هيكل دورة الاستغلال من العملاء الموردون، المخزونات والتي تشكل في مجموعها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال، والتي ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها ينمو النشاط (الارتفاع في رقم الأعمال)، من أجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية.

• تطور الهيكل المالي:

يتشكل الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة أساساً في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة، وبناءً على العناصر السابقة الذكر، يمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمات الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى استقلاليتها المالية، وتأثير الاستدانة على المردودية ... إلخ.

• تطور المردودية:

تعتبر المردودية الأساس الرئيس الذي يقوم عليه الهدف الإقتصادي للمؤسسة كما تعتبر ضمان للبقاء والنمو والإستمرارية، وتعد أحد أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة من جميع النواحي، وعليه فمراقبة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية لتشخيص المالي التطوري، وذلك عن طريق نسب المردودية وآلية أثر الرافعة المالية.⁷

2 / التحليل المالي المقارن : إذا كان التحليل التطوري يعتمد على تحليل الوضع المالي ومراقبته عبر الزمن، فإن التشخيص المقارن يركز على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مقارنة مع مؤسسات مماثلة في النشاط، وعليه فالأساس التي يعتمد

⁷ إلياس بن ساسي ، يوسف القريشي، التسيير المالي و الإدارة المالية، دار وائل للنشر و التوزيع عمان، 2011 ، ص 69.70

عليه التشخيص المقارن هو الحكم على وضع المؤسسة بناء على معطيات المؤسسات الرائدة في نفس القطاع، و ذلك باستخدام مجموعة من الأرصدّة والأدوات والمؤشرات المالية. يهدف المحلل المالي من خلال التشخيص المقارن إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغير في المحيط، خصوصاً في حالات المحيط غير المستقر.

3- التحليل المالي المعياري : يُمكن اعتبار التشخيص المعياري امتداداً للتشخيص المقارن، إلا أنه و بدل مقارنة وضع المؤسسة بمجموعة مؤسسات تنتمي لنفس القطاع، فإننا نلجأ إلى استخدام معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة لقطاع معين من طرف مؤسسات و مكاتب دراسات مختصة ولتوضيح محتوى هذه الطريقة تقدم مجموعة من المعايير التي اعتمدت من قبل مجموعة من المؤسسات في نشاطات مختلفة:

1. معدل الهيكل المالي (الديون الأموال الخاصة) للمؤسسات البنكية يقدر ب 8 %
2. نسبة رقم الأعمال إلى المتر المربع بالنسبة لكبريات الأسواق والمعارض.
3. الديون المتوسطة وطويلة الأجل يجب ألا تتعدى ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي.

المطلب الثاني: أدوات والتحليل المالي:

أدوات التحليل المالي:

يهدف المحلل المالي إلى تحديد ومعرفة جوانب القوة والضعف في الحياة المالية المؤسسة ، وذلك ضماناً لتحسين الوضع في المستقبل ، و ضماناً لاستمرار التسيير الفعال ، و ذلك باستخدام مجموعة من الأدوات المتكاملة فيما بينها.

• **تحليل الهيكل المالي:**

الهدف من هذا التحليل هو ضمان تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي والمردودية و الملاءة المالية ... إلخ، وذلك اعتماداً على المنظور المالي المرتكز على منظور الذمة المالية و مبدأ السيولة والاستحقاق، أو المنظور الوظيفي المرتكز على المفهوم الوظيفي للمؤسسة والفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.

• **تقييم النشاط والنتائج:**

يهتم هذا التحليل بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدّة الوسطية للتسيير، و هي أرصدّة توضح المراحل التي تتشكل من خلالها كل من الربح والخسارة، و من خلالها يمكن تحديد الأسباب التي أدت إلى النتيجة المحققة، ومن ثم يمكن تصور الحلول والإجراءات التي تبقي على الوضع أو تحسينه حسب كل حالة.

• **تقييم المردودية:**

وهي وسيلة تمكن المحلل المالي من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها وهي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، و يُمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل و قرارات الاستثمار وغيرها.

• تحليل التدفقات المالية:

يمثل التحليل الأكثر تطوراً مقارنة بالتحليل الوظيفي و التحليل الذمي، حيث يمكن باستخدام جداول التدفقات المالية تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة، وتحديد الدورة المسؤولة عن هذا العجز أو ذلك الفائض، كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات الإستراتيجية، والمساعدة في تقييم الاستراتيجية المتبناة من طرف المؤسسة. كل هذه الوسائل وغيرها تمثل منظومة متكاملة تستخدم في المرحلة التي تسبق مرحلة اتخاذ القرار، إذ تمثل الأرضية الأساسية التي تجعل المسير يتخذ قراره استناداً إلى اس دقيقة وموضوعية، وهذا ما سنتطرق له بالتفصيل في الفصول الموالية.

المطلب الثالث: التدفقات النقدية التشغيلية:

1 / التدفقات النقدية التشغيلية:

- مفهوم التدفقات النقدية التشغيلية:

التدفقات النقدية هي عبارة عن كشف بالمقبوضات والمدفوعات الخاصة بشركة ما خلال فترة زمنية معينة. وتختلف المعلومات الواردة في هذه القائمة عن القوائم المالية الأخرى مثل قائمة الدخل وقائمة المركز المالي في أنها تساعد مستخدمي القوائم المالية في تقدير قدرة الشركة على تحقيق التدفقات النقدية في المستقبل.

هي أيضا التدفقات التي تعتمد في توضيحها على معلومات القوائم المالية، والتدفق المنشود هنا هو التدفق النقدي للموجودات الذي يشمل ثلاث مكونات هي: التدفق النقدي التشغيلي، والإنفاق الرأسمالي، وبالإضافة إلى صافي رأس المال العامل.

• مفهوم التدفقات النقدية التشغيلية:

التدفقات النقدية التشغيلية هي استخدام النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية خلال الفترة المالية، مثل المشتريات النقدية المبيعات النقدية تحصيلات المدينين تسديدات الموردين، والمصروفات التشغيلية مثل مصاريف الايجار والرواتب والمصاريف الادارية والعمومية ومصاريف البيع والتوزيع. في حين لا يدخل ضمن هذه المصاريف أقساط الامتلاك أو إطفاء (سداد الأصول) غير الملموسة لكونها مصروفات غير نقدية.

• مقياس التدفقات النقدية التشغيلية:

توجد مجموعة من النسب المالية التي يمكن أن تستخدمها الشركة في تحليل موقف النقدية، وتعتبر هذه النسب المالية أداة مساعدة لمعرفة اتجاه الموقف النقدي للشركة. ويتم التعرف على اتجاه الموقف النقدي عن طريق:

• مقارنة قيمة هذه النسب المالية بالسنوات الماضية في نفس الشركة.

• مقارنة هذه النسب المالية بالمتوسطات الخاصة بالصناعة⁸

ومن أهم هذه النسب:

نسب النقدية بشكل عام: وتجد نسبة النقدية إلى المبيعات نسبة النقدية إلى الأصول المتداولة، ونسبة النقدية إلى الخصوم المتداولة.

نسب تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركة: ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة أرباح الشركة فنجد ما يلي:

نسبة النشاط التشغيلي، نسبة النقدية التشغيلي نسبة التدفقات النقدية من المبيعات إلى المبيعات

نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للسهم العادي، صافي

نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية، ونسبة العائد على الأصول من التدفق

النقدي التشغيلي.

نسب تقييم السيولة: تعرف السيولة بأنها قدرة الشركة على تحويل أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها

المتداولة عند استحقاقها. ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم سيولة الشركة نجد النسب التالية:

نسبة تغطية النقدية، نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون، نسبة التوزيعات النقدية، نسبة كفاية التدفقات

النقدية من الأنشطة التشغيلية، نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المطلوبات المتداولة، نسبة التدفقات

النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي والديون طويلة الأجل، وأوراق الدفع قصيرة الأجل، نسبة التدفقات

النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل، نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى

النفقات الرأسمالية، نسبة أثر الاستهلاك والإطفاء، نسبة إعادة الاستثمار.

⁸ تجانية حمزة العبيسي علي مجلة الاستراتيجية و التنمية دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي: دراسة حالة شركة بيو فارم للأدوية في الجزائر للفترة (2018 - 2015) جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر .

خلاصة الفصل:

يُعد التحليل المالي أداة أساسية لاتخاذ القرار داخل المؤسسات، إذ يهدف إلى دراسة الوضعية المالية خلال فترة زمنية معينة، اعتماداً على القوائم المالية والمؤشرات المختلفة. تتجلى أهميته في كونه وسيلة فعّالة للرقابة المبكرة، وتقييم الأداء الاقتصادي، والتخطيط المالي السليم، كما يُستخدم في اتخاذ قرارات مصيرية كالإدماج والتوسع والاستثمار. معلومات دقيقة وموضوعية لتخذي القرار. كما يؤدي التحليل المالي وظائف محورية في إبراز نشاط المؤسسة، ودعم قرارات الاستغلال والاستثمار والتمويل، والتخطيط والرقابة، مما يساهم في ضمان استمرارية المؤسسة وتحقيق أهدافها بكفاءة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

دراسة حالة لتدفقات التشغيلية لمؤسسة

هيد وكنال فرع ورقلة

وأثرها على الأداء المالي

للفترة 2021 / 2024

تمهيد:

تدفقات الخزينة على الأداء المالي، سنتطرق في هذا الفصل إلى إسقاط التحليل على كيان هيد وكنال فرع ورقلة، خلال الفترة من 2021 إلى 2024 وسنحاول توضيح العلاقة بين المتغيرين، من خلال معرفة مدى تأثير تدفقات الخزينة على الأداء المالي، باستعمال جدول تدفقات الخزينة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة. بعد استكمالنا للجانب النظري والمتعلق بأثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي، عد استكمالنا للجانب النظري والمتعلق بأثر. حيث يتناول هذا الفصل دراسة مفصلة للأنشطة التشغيلية لجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة خلال فترة المدروسة وذلك بإتباع مبحثين، الأول يتمثل في التعرف على مؤسسة هيد وكنال فرع ورقلة، والثاني سنستعرض التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة وفق المقارنة المباشرة للمؤسسة محل الدراسة، ثم محاولة الوصول إلى نتائج وتوصيات مقترحة للمؤسسة لتحسين أدائها.

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة هيدروكنال – ورقلة-

نبدأ هذا المبحث بتعريف المؤسسة، وسنتطرق الى تقديم المؤسسة محل الدراسة (ورقلة) وفي الأخير سنعرض مصلحة المحاسبة الخاصة بالمؤسسة

المطلب الاول : تقديم مؤسسة هيدروكنال

سنتطرق في هذا المطلب الى تعريف المؤسسة هيد وكنال ، من خلال توضيح نشأتها ونشاطها.

تعريف مؤسسة هيدروكنال:

هي شركة ذات أسهم L'EPE Hydro-canal SPA تم إنشاء EPE المائي وهي شركة ذاتخطوط انابيب مائية (حصة كل سهم (برأس مال قدره 400.000.000 في الأصل شركة SNMC شركة مواد البناء الوطنية مرورا بمراحل متعلقة لاعادة الهيكلة.

المرحلة الأولى ONAMHYD : المكتب الوطني لمعدات الطاقة الكهربائية التي انشئت في عام 1975 مع نقل الاصول في عام 1978 ALGER

المرحلة الثانية : الشركة الوطنية لإنتاج الانابيب الخرسانية ENAMHYD التي انشئت بموجب مرسوم عام 1982 مع المقر الرئيسي في ORAN وتغير الاسم في عام 1986. بموجب مرسوم 81 و 86 أصبحت ENTUB شركة

أنايب هيدروليكية HYDRO – CANAL ثم التحول الى شركة بموجب قانون توثيق في ماي 1991 أصبحت
Hydro-Canal شركة مساهمة

المطلب الثاني : تقديم مؤسسة هيد وكنال – ورقلة-

سنقوم في هذا المطلب بتعريف المؤسسة محل الدراسة (هيد وكنال) في بطاقة فنية وعرض هيكلها التنظيمي

. الفرع الاول : بطاقة الفنية لمؤسسة هيد وكنال ورقلة

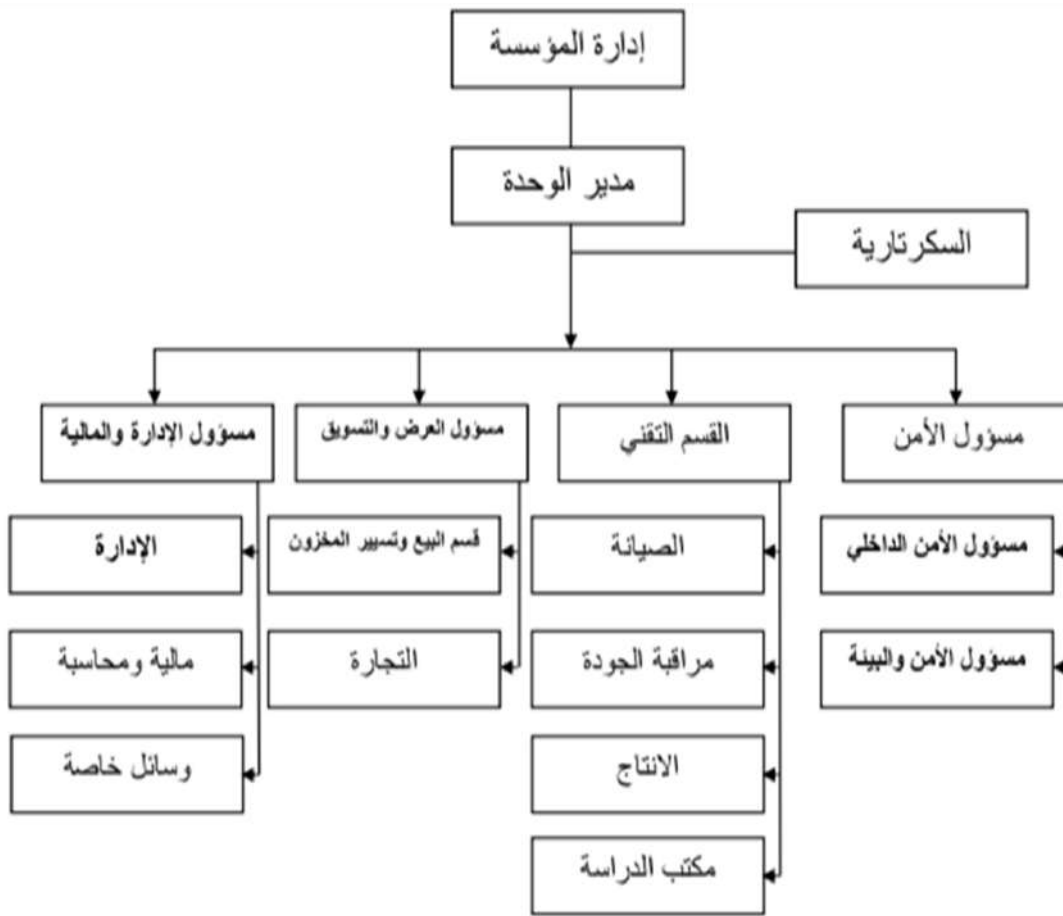
سنلخص فيما يلي عرض موجز عن مؤسسة هيد وكنال ورقلة والموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1.1) : بطاقة فنية لمؤسسة هيد وكنال – ورقلة -

البيان	شرح البيان
اسم الشركة	مجمع دراسات وانجازات الري وحدة ورقلة
العنوان	ZI BP 40 OUARGLA RP30000
الهاتف	029.71.35.32
الفاكس	02927.41.71
المساحة الإجمالية	200 هكتار
النشاط الرئيسي	انتاج وتسويق. أنايب خراسانية مسلحة سابقه الإجهاد للتزويد بالإضافة للأنايب. المخصصة لصرف الصحي والمخصصة للري. خزانات خراسانية مسلحة سابقة الإجهاد من اجل الكهرباء. قطع وإكسسوارات خاصة مصنوعة من الخرسانة المسلحة للتوصيل. والاستبدال وغيرها.
النشاط الثانوي	-تقديم خدمات : أعمال زرع الأنايب. -إنتاج وتسويق : الركام والخرسانة الجاهزة. -إنتاج وتسويق : غرف السحب والمزاريب وملاجئ الحفر
القطاعات المستخدمة	-القطاعي الزراعي. -القطاع الهيدروليكي. -القطاع الهيدروليكي ، و البيئة ، والطاقة ، و الصناعات المختلفة

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على الوثائق المؤسسة.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة هيد وكنال - ورقلة -



الشكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة هيد وكنال - ورقلة -

المصدر: قسم الموارد بشرية

المطلب الثالث: تقديم مصلحة المحاسبة العامة

في هذا المطلب سنعرف مصلحة المحاسبة العامة ونوضح أهم المهام التي تقوم بها

تعريف مصلحة المحاسبة العامة:

تعتبر مصلحة المحاسبة العامة من أبرز الأقسام التي تركز عليها مؤسسة هيد وكنال في القيام بنشاطها، فهي جد مهمة لما تقدمه من مهام والمتمثلة في الإشراف والمتابعة لكل ما يتعلق بالمؤسسة من عمليات محاسبية، وكذا تسيير وتسجيل المعطيات المحاسبية، كما أنها تتابع مختلف حسابات الدراسات المالية التي توضح توجه المسيرين نحو اتخاذ القرار المناسب، و تتابع وتراقب عمليات التحصيلات والنفقات، وتهتم بالتسيير المالي و المحاسبي للمديرية، وتتضمن المصالح التالية:

-مصلحة المحاسبة العامة.

-مصلحة الموازنة و المحاسبة التحليلية.

-مصلحة الخزينة.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للأنشطة التشغيلية لخزينة مؤسسة هير وكنال – ورقلة- للفترة (2021-2024)

سيتم في هذا المبحث تشخيص الأنشطة التشغيلية للخزينة انطلاقا من عناصرها، عن طريق المقارنة المباشرة باستخدام جدول تدفقات الخزينة للفترة (2021 / 2024)

المطلب الأول: تحليل عناصر التشغيلية لخزينة مؤسسة هيد وكنال – ورقلة –

يتضمن هذا المطلب دراسة لتحليل وضعية الخزينة لمؤسسة هيد وكنال –ورقلة – باستخدام عناصرها.

أولا: تحليل المقبوضات النقدية من عملاء خزينة مؤسسة هيد وكنال.

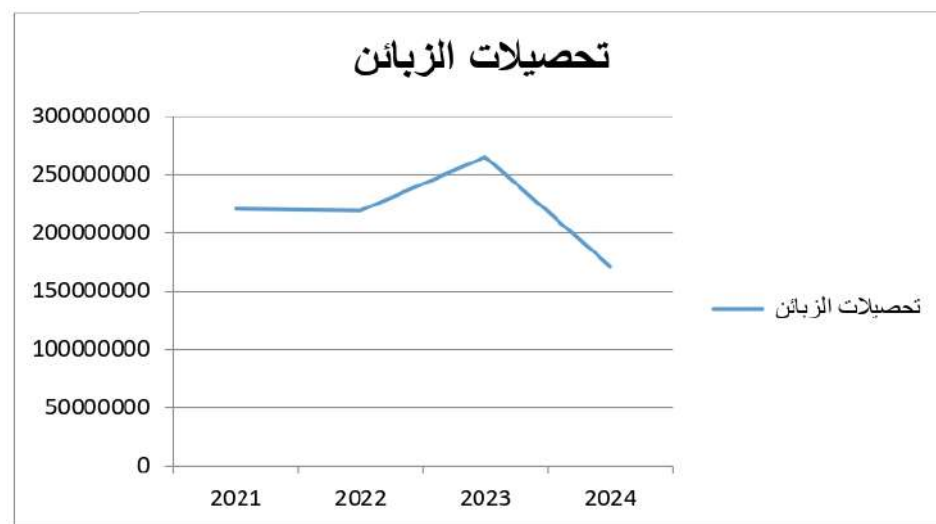
جدول (1.2): مقبوضات النقدية من العملاء للفترة (2021 – 2024)

2024	2023	2022	2021	البيان / السنوات
171452083.12	265260005.11	218969350.85	220599513.94	تحصيلات الزبائن
93807922 -	46290654.3	1630163.1 -		التغيير
35.36 -	21.14	0.74 -		النسبة

المصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.

التمثيل البياني لمقبوضات العملاء للفترة 2021 - 2024.

الشكل (2.2): تغير مقبوضات النقدية للعملاء للفترة 2021 – 2024



المصدر: من اعداد الطلبات اعتمادا على الجدول (2.1).

1. تحليل مقبوضات العملاء للفترة 2021 - 2024.

تعكس المقبوضات النقدية من الزبائن قدرة المؤسسة على تحويل مبيعاتها إلى تدفقات نقدية فعلية. نلاحظ انخفاضا طفيفا في 2022 بنسبة 0.74 %، ثم ارتفاعا قويا بنسبة 21.14 % سنة 2023 ، يليه تراجع حاد بنسبة 35.36 % في 2024 ، هذا النمط يدل على تذبذب في سياسات التحصيل أو ضعف في المبيعات خلال 2024، مما قد يشير إلى مشكلات في السوق أو تراجع ثقة العملاء، وفقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري، ينبغي التحقق من مدى مطابقة هذه التحصيلات للذمم المدينة المسجلة، وتقييم فعالية إدارة الخزينة، الانخفاض في 2024 يجب أن يدفع بالإدارة لمراجعة سياسات الائتمان وضبط آجال التحصيل.

ثانيا: تحليل المبالغ المدفوعة للموردين وغيرهم لمؤسسة هيد وكنال

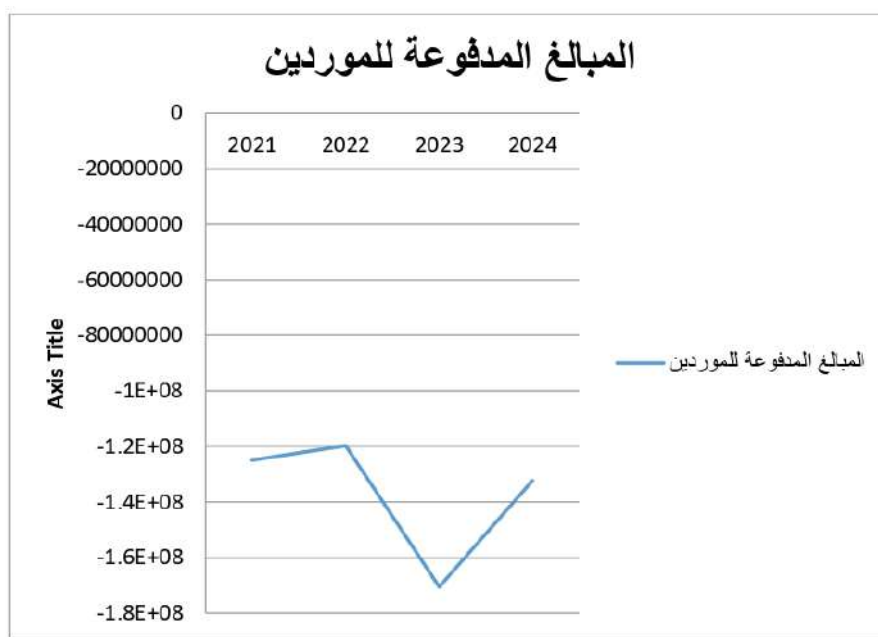
جدول (3.1) : المبالغ المدفوعة للموردين وغيرهم.

البيان	السنوات	2021	2022	2023	2024
مدفوعات الموردين		124872448.79-	119754153.54 -	170542493.24 -	132315917.40-
التغير			5118295.2	50788339.7 -	38226575.84
النسبة			4.10 -	42.41	22.4

مصدر: من اعداد الطلبات بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.

1. تمثيل البياني لتغير المبالغ المدفوعة للموردين وغيرهم خلال الفترة 2021-2024

الشكل (3.2): تغير المبالغ المدفوعة للموردين وغيرهم خلال الفترة 2021-2024



المصدر: من اعداد الطلبات اعتمادا على الجدول (3.1)

تحليل تغير المبالغ المدفوعة للموردين وغيرهم خلال الفترة 2021 - 2024.

من خلال جدول المبالغ المدفوعة للموردين تشير إلى التدفقات الخارجة المرتبطة بالمشتريات والالتزامات الجارية. رغم انخفاض المدفوعات في 2022 بنسبة 4.10 %، إلا أنها ارتفعت بشكل حاد سنة 2023 بنسبة 42.41 %، ثم عادت للتراجع ب 22.4 % في 2024، هذا يدل على اختلال في إدارة سلسلة التموين أو التوريد، وربما تغير في شروط الدفع أو اعتماد أكبر على التموين الآجل في 2023، في ظل النظام المحاسبي المالي، من المهم مقارنة هذه القيم مع المشتريات والمخزون للوقوف على مدى ترشيد النفقات وفعالية إدارة المشتريات، التحسن النسبي في 2024 قد يكون نتيجة سياسات رقابة أفضل أو إعادة تفاوض مع الموردين

ثالثا: تحليل المبالغ المدفوعة للموظفين لمؤسسة هيد وكنال.

جدول (4.1): المبالغ المدفوعة للموظفين للفترة 2021 - 2024

البيان	السنوات	2021	2022	2023	2024
مدفوعات الموظفين		61774622.10 -	80151690.57 -	84077279.85	53980588.06
التغير			18377068.47 -	3925589.28.-	30096691.79 -
النسبة			29.75	4.90	35.78

مصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.

1 التمثيل البياني لتغير المبالغ المدفوعة للموظفين للفترة 2021 - 2024.

الشكل (4.2) : تغير المبالغ المدفوعة للموظفين للفترة 2021-2024



المصدر : من اعداد الطلبات اعتمادا على الجدول (3.1)

2- تحليل المبالغ المدفوعة للموظفين للفترة 2021 - 2024.

تعد المبالغ المدفوعة للموظفين مؤشراً مباشراً على عبء الأجور داخل المؤسسة. شهدت ارتفاعاً كبيراً سنة 2022 (29.75%)، ما قد يُفسر بزيادة التوظيف أو مراجعة الأجور، تلتها زيادة طفيفة في 2023 (4.90%)، ثم انخفاض كبير في 2024 بنسبة 35.78%، هذا التغير يمكن أن يحلل من منظورين: هل تم تقليص العمالة أو تحسين الكفاءة التشغيلية؟ أم أن هناك مشاكل في السيولة فرضت تقليصاً اضطرارياً. من منظور SCF، تُسجل الرواتب كمصروفات تشغيلية وتُعد أساسية في تحليل هيكل التكاليف الثابتة والمتغيرة، التراجع في 2024 يشير أيضاً إلى بداية تحول رقمي أو إدخال تكنولوجيا تقلل من الحاجة للعمالة.

رابعا : تحليل الفوائد والرسوم المالية الاخرى المدفوعة لمؤسسة هيد وكنال.

جدول (5.1) : تحليل الفوائد والرسوم المالية الاخرى المدفوعة للمؤسسة.

البيان	السنوات	2021	2022	2023	2024
مدفوعات من الفوائد والرسوم		-377568.64	-259087.45	-255771.06	-140330.39
التغير			-118481.19	3316.39	115440.67
النسبة			31.38	-1.28	-45.13

مصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.

1- التمثيل البياني لتغير الفوائد والرسوم المالية الاخرى المدفوعة للفترة 2021-2024

الشكل (5.2) : تغير الفوائد والرسوم المالية الاخرى المدفوعة 2021 - 2024



المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على الجدول (5.1)

تحليل الفوائد والرسوم المالية الاخرى المدفوعة للفترة 2021 / 2024.

هذه المدفوعات تمثل تكلفة الدين، ونلاحظ انخفاضها التدريجي على مدى السنوات، من 377568.64 دج سنة

2021 إلى 140330.39 دج في 2024 ، بنسبة تراجع إجمالية تفوق 60 % . الانخفاض يوحى بتقليص

الاعتماد على القروض أو سداد جزء مهم من الالتزامات البنكية، وهو أمر إيجابي يعكس تحسنا في الوضع

المالي أو تقليص في التمويل الخارجي. في النظام المحاسبي المالي ، تحمل هذه التكاليف في الحسابات

كمصاريف مالية، ويجب بتحليل العلاقة بين هذه المدفوعات والتدفقات الداخلة لمعرفة مدى استفادة

المؤسسة من التمويل مقارنة بتكلفته.

خامسا: تحليل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

جدول (6.1) : تحليل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة:

2024	2023	2022	2021	
14984752.73	10384460.96	18933280.29	33574874.41	صافي تدفق النقدي
25369213.69	8548819.33	14641594.15		التغير
-244.30	-45.15	-43.60		النسبة

مصدر: من اعداد الطالبات بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.

التمثيل البياني لتغير صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية للفترة 2021 / 2024

الشكل (6.2): تغير صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية للفترة 2021 / 2024



المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على الجدول (6.1)

2- تحليل صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية 2021 / 2024.

يعد هذا المتغير أهم مؤشر لقياس الجدوى التشغيلية والاستدامة المالية. نلاحظ تدهوراً كبيراً في صافي التدفق، من 33.5 مليون دج سنة 2021 إلى 14.9 مليون دج فقط في 2024، بانخفاض نسبته 244.3 % مقارنة ب 2023. هذا الانخفاض في التدفق التشغيلي يدل على أن المؤسسة تفقد السيطرة على عملياتها الأساسية، ويحتمل وجود فجوة بين الإيرادات المحاسبية والتدفقات النقدية الحقيقية، في ضوء SCF، يجب تحليل مكونات التدفق التشغيلي مثل التحصيلات والمدفوعات والأرصدة المدينة والدائنة ومعالجة أي اختلالات، استمرار هذا التراجع قد يعرض المؤسسة لمشكلات تمويلية ويحد من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها دون اللجوء إلى القروض.

خلاصة الفصل:

يتناول الفصل الثاني دراسة تطبيقية لأثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة - هيد وكنال - ورقلة" خلال الفترة من 2021 إلى 2024، وذلك من خلال تحليل الأنشطة التشغيلية باستخدام جدول تدفقات الخزينة. تم التطرق أولاً إلى التعريف بالمؤسسة، نشاطها، هيكلها التنظيمي، ودور مصلحة المحاسبة في تسيير العمليات المالية. بعد ذلك، تم تحليل مجموعة من العناصر المؤثرة في التدفقات النقدية، منها تحصيلات الزبائن التي عرفت تذبذباً ملحوظاً وانخفاضاً كبيراً سنة 2024، ما يعكس ضعفاً في سياسات التحصيل أو تراجعاً في المبيعات. كما تمت دراسة مدفوعات الموردين التي شهدت تبايناً حاداً، مما يشير إلى اختلال في إدارة سلسلة التوريد. أما مدفوعات الموظفين فقد ارتفعت ثم انخفضت، وهو ما يمكن أن يدل على تقليص في اليد العاملة أو تحسين في الكفاءة التشغيلية. كما تم تسجيل انخفاض تدريجي في الفوائد والرسوم المالية، ما يدل على تقليص الاعتماد على التمويل الخارجي. وانتهى التحليل بدراسة صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، الذي عرف تراجعاً حاداً يعكس ضعفاً في قدرة المؤسسة على توليد سيولة كافية من عملياتها الأساسية، مما قد يعرضها لمشاكل تمويلية مستقبلية ما لم تتخذ إجراءات تصحيحية.

الختامة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا معالجة الاشكالية المتمحورة حول دراسة وتحليل التدفقات النقدية التشغيلية في مؤسسة هيدروكنال خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2024، وذلك بهدف تقييم مدى انعكاس هذه التدفقات على الأداء المالي العام للمؤسسة. وقد أظهر التحليل أن كفاءة إدارة الموارد التشغيلية تلعب دوراً محورياً في ضمان الاستمرارية المالية وتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات. كما بينت النتائج أهمية التدفقات التشغيلية كمؤشر حيوي يعكس قدرة المؤسسة على تمويل أنشطتها الأساسية دون الاعتماد المفرط على مصادر التمويل الخارجية. وعليه، فإن تعزيز هذه التدفقات من خلال تحسين السياسات المالية والرقابة على التكاليف يبقى ضرورة استراتيجية لضمان نمو واستقرار المؤسسة مستقبلاً.

• نتائج اختبار الفرضيات:

اولا -الفرضية الرئيسة: تحليل التدفقات التشغيلية يمكن أن يقدم تقييماً دقيقاً لوضع مؤسسة هيدروكنال -ورقلة المالي وقدرتها على تمويل نشاطها الأساسي بشكل ذاتي.

يمكن لتحليل التدفقات النقدية التشغيلية أن يوفر مؤشراً دقيقاً على الوضع المالي الحقيقي لمؤسسة هيدروكنال، إذ يعكس هذا التحليل قدرة المؤسسة على توليد النقد من نشاطها الأساسي دون الاعتماد على التمويل الخارجي، ما يساعد على تقييم استدامتها المالية.

ثانيا - اختبار الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة إيجابية بين صافي الدخل

والتدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة هيدروكنال. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين صافي الدخل والتدفقات النقدية التشغيلية، مما يشير إلى أن المؤسسة تحقق أرباحاً حقيقية تدعمها تدفقات نقدية فعلية، وليست مجرد أرباح محاسبية.

ثالثا- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يمكن لمؤشرات التحليل المالي للتدفقات التشغيلية أن تكشف عن نقاط القوة والضعف في إدارة المؤسسة لنشاطها اليومي.

ساعدت مؤشرات التحليل المالي الخاصة بالتدفقات التشغيلية على تحديد نقاط قوة مثل فعالية تحصيل الإيرادات وكفاءة الإنفاق التشغيلي، وكذلك على كشف بعض نقاط الضعف مثل فترات التباطؤ في التحصيل أو ارتفاع بعض التكاليف التشغيلية.

رابعاً- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة : أثرت التدفقات التشغيلية لهيدروكنال بعوامل داخلية (مثل الإنتاجية والتكاليف وخارجية مثل تغير الطلب أو السياسات الطاقوية .

تأثرت التدفقات التشغيلية بعوامل داخلية مثل مستوى الإنتاجية، فعالية إدارة التكاليف، والتحكم في المخزون، وأيضاً بعوامل خارجية مثل تغيرات الطلب على خدمات الطاقة، ظهور منافسين جدد في سوق .

نتائج الدراسة : تتمثل فيمايلي :

- 1- شهدت توصيلات الزبائن تقلبات كبيرة، يشير هذا التذبذب إلى ضعف في سياسات التحصيل، أو تراجع ثقة العملاء، وربما مشاكل في السوق.
- 2- ارتفعت المدفوعات في 2022 ، دلالة هناك اختلال محتمل في إدارة سلسلة التوريد أو تغييرات في شروط الدفع.
- 3- ارتفعت المدفوعات في 2022، ثم زادت بنسبة طفيفة في 2023، لكنها انخفضت بشكل حاد في 2024 . هذا يدل على تحسين الكفاءة التشغيلية أو تقليص العمالة نتيجة مشاكل سيولة.
- 4- انخفضت المدفوعات من 2021 إلى 2024 ، بنسبة تراجع إجمالية تجاوزت 60 % ، و يعكس هذا تحسناً في الوضع المالي وتقليلاً للاعتماد على التمويل الخارجي.
- 5- تدهور حاد في التدفق من 2021 الى 2024 بنسبة تراجع 244.3 % ، ويدل ذلك على ضعف السيطرة على العمليات التشغيلية ووجود فجوة بين الإيرادات المحاسبية والتدفقات الفعلية.

• مقترحات الدراسة:

- تحليل مصادر الفائض الإنتاجي: دراسة الأسباب التي أدت إلى فائض الإنتاج (تقدير خاطئ للطلب، ضعف التسويق، سوء التخطيط)
- تنشيط السياسة التسويقية والتوزيع: تطوير استراتيجيات تسويقية لتصريف الفائض عبر عروض ترويجية، خصومات كمية، أو استهداف أسواق جديدة.
- إعادة هيكلة دورة التشغيل: تقليص مدة دورة تحويل النقد من خلال تحسين آليات التحصيل من الزبائن والتفاوض على آجال دفع أفضل مع الموردين.
- مراجعة سياسة التسعير: إعادة النظر في سياسة التسعير بناءً على تحليل التكلفة والربحية، خصوصاً في ظل وجود

منافس جديد.

-تحليل تأثير المنافس الجديد: إجراء تحليل SWOT لتحديد نقاط الضعف والفرص في مواجهة المنافس.

-مراقبة مؤشرات الأداء المالي: استخدام مؤشرات مثل : التدفق النقدي التشغيلي/الدين، وهامش التدفق النقدي التشغيلي لتحليل مدى كفاءة العمليات التشغيلية.

-تنمية مرونة التشغيل والتكاليف: تحويل جزء من التكاليف الثابتة إلى متغيرة لزيادة التكيف مع تغيرات السوق.

• افاق الدراسة:

من الأفضل أن تكون الممارسة في سوق مالي فعّال، حيث يتمكن الباحث من الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية. وقد يكون من المفيد إجراء الممارسة في مؤسسة مالية تنشط في السوق المالي، سواء عبر البورصة أو من خلال وسائل أخرى. ولتحقيق أفضل استفادة علمية، يُفضل أن تتوافر في المؤسسة شروط معينة، مثل:

• أن تكون المؤسسة نشطة ومؤثرة في السوق المالي، مما يتيح للباحث فرصة أكبر لجمع معلومات دقيقة وتحليلها.

• أن تتيح المؤسسة المجال للباحث لإجراء دراسات ميدانية وتطبيقية على مختلف قطاعاتها الاقتصادية.

• أن يكون موضوع البحث ذا صلة مباشرة بتخصص المؤسسة ونشاطها، مما يعزز من جودة الدراسة وواقعيتها.

الموضوع الذي يمكننا اقتراحه والذي يمكن دراسته مستقبلا وهو ذات صلة بموضوعنا

المراجع

- 1- بن ساسي إلياس، القريشي يوسف، التسيير المالي و الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 69-70.
- 2- تجانية حمزة، العبسي علي، دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي: دراسة حالة شركة بيوفارم للأدوية في الجزائر للفترة (2015 - 2018)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر.
- 3- علالي محمد عبد القادر، عمير، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار - ENSP ورقلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس مهني، جامعة قاصدي مرباح، الفترة 2012 - 2014.
- 4- وزيان صارة تلامي حياة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة الوحدة التجارية لمواد البناء ديسماك - سيدي بلعباس - خلال

الملاحق

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099830010568522

2022
N.

2021
N-1

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		218 969 350,85	220 599 513,94
Encaissement reçus des autres		128 861,00	
Sommes versées aux fournisseurs et autres		-119 754 153,54	-124 872 448,79
Sommes versées aux personnel		-80 151 690,57	-61 774 622,10
Intérêts et autres frais financiers payés		-259 087,45	-377 568,64
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		18 933 280,29	33 574 874,41
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 847 873,63	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Autres encaissements			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 847 873,63	
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		16 085 406,66	33 574 874,41
Virement Inter-Unités		-18 630 000,00	-37 867 464,66
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		8 125 374,87	12 417 965,12
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		5 580 781,53	8 125 374,87
Variation de trésorerie de la période		16 085 406,66	33 574 874,41
Rapprochement avec le résultat comptable			

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099830010568522

24
N

23
N-1

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		-171 452 083,12	265 260 005,11
Encaissement reçus des autres			
Sommes versées aux fournisseurs et autres		-132 315 917,40	-170 542 493,24
Sommes versées aux personnel		-53 980 588,06	-84 077 279,85
Intérêts et autres frais financiers payés		-140 330,39	-255 771,06
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-14 984 752,73	10 384 460,96
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-7 060 054,09	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Autres encaissements			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-7 060 054,09	
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-22 044 806,82	10 384 460,96
Virement Inter-Unités		22 350 000,00	-12 841 208,10
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		4 595 001,68	7 051 748,82
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		4 900 194,86	4 595 001,68
Variation de trésorerie de la période		-22 044 806,82	10 384 460,96
Rapprochement avec le résultat comptable			

